

إفتتاح منزل أثري بعد إنتظار 36 عاماً

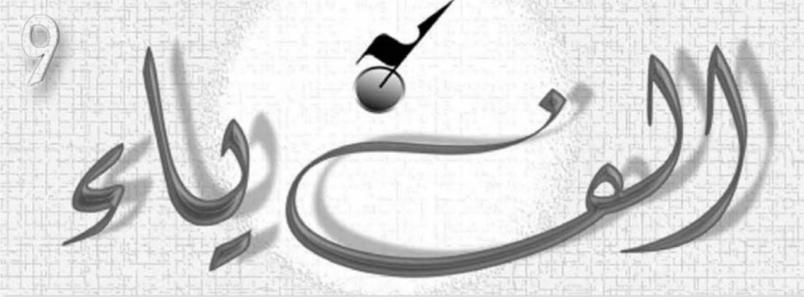
بعد 36 عاماً من إغلاقه للإصلاح أعاد أحد أقدم وأجمل البيوت الأثرية الرومانية والذي طمرته أطنان من الرماد عندما ثار بركان جبل فيزوف عام 79 قبل الميلاد فتح أبوابه للجمهور من جديد. وباستخدام تقنيات مبتكرة نجح فريق من المرممين في إنقاذ المنزل الفخم الذي يطلق عليه بايستيناري هائوس والمكون من ثلاثة طوابق في هرولانيوم التي دمرها البركان مثل جارتها الشهيرة مدينة بومبي.

وتم اكتشاف البيت لأول مرة عام 1938 وأطلق عليه هذا الاسم بمناسبة مرور 200 عام على الاكتشافات التي أزاحت الستار عن وجود المدينة المفقودة. وقالت ليزلي راينر الخبيرة بمعهد جيتي كونسرفيشن الذي ساعد في المشروع "هو (المنزل) جوهره في هذا الموقع، وافتتاحه اليوم يمثل بالفعل مناسبة رائعة لإعادة إحياء الموقع بأكمله وهذا الجزء، من التراث، المفرد من نوعه في العالم".

وأطلال هرولانيوم، الأصغر بكثير من بومبي، أكثر كثافة وأفضل حفظاً لأنها دفنت في عمق أكبر من الرماد البركاني الذي أعاق اللصوص. وكان منزل بايستيناري مملوكاً لجاويوس بترونيوس ستيفانوس وزوجته كالاتونيا ثيميس. وكان أحد أفضل المنازل الخاصة بالمدينة، بأرضيات من الفسيفساء ظلت بحالة جيدة وجداريات تصور مشاهد أسطورية ومعماره وزخرفته بأشكال من الحيوانات.

ومثل منازل كثيرة في بومبي، عانى بايستيناري هائوس من سوء الإدارة والإهمال لسنوات مما أدى لإغلاقه في 1983 عندما تم إعلان أنه غير مستقر.

شؤون الفن (تومر)



غلاف الرواية

مثل هذه المواقف والعلاقات بين الجنسين . يحاول أن يمضي وقته وينسى بانشغاله بالانترنت يشاغل الدنيا في عصر العولمة وثورة الاتصالات ومختزل المسافات واحد في قارة ((يبدأ علاقة مع عبر الانترنت وتفتح له كامرة تظهر له مفاتن الجسد ... بسال كاظم نفسه هل سيتمكن ان يحصن نفسه من اغراءات ويتترك الاجابة مفتوحة للمستقبل.

لانشك في واقعيتها، ويعطينا درساً في صيانة الذات والعفة وعدم الانزلاق في طريق الرذيلة والمغامرات العاطفية الغير مشروعة ، رغم أنه يدغدع مشاعرنا بعبارات التي تحمل الكثير من الشعرية غير توصيفات لوداد ، علكتها، حمرة شفافها، شعرها المنسرح ، عطرها ، قميصها وتنورتها ضحكها الغنجة الدلوعة دعوتها بالتصريح او التلميح للمضي قدماً نحو علاقة حميمية تطفئ نيران الجسد الشبق وضما الروح للجمال . بختتم روايته ب ((سوف انسى ان هناك امرأة كان اسمها واداد ، اشعر يا أم علاوي بانني انتصرت على واداد)) ص 111 انها حالة انتصار ال ارادة الواعية على العاطفة الجارفة في

البعثي مقصود وخادمه والهدف دوما بحياة الحرب والقائد صدام حسينحينما كان في مامن في الجيش العراقي ، ولكنه يتحول الى شخصية معاكسة تماماً للاولى حينما يكون تحت قبضة الإيرانيين فيهدف بموت صدام وسقوطه دون ان يطلب منه احد ذلك ، في فعل منافق لم يلق القبول حتى من قبل الإيرانيين وطلبوا منه التسكوت، واخذ يتمنى الموت لسيد الضابط العتي مقصود بعد ان كان خادمه المطيع . ويظهر لنا الروائي نماذج من الضباط والجندو الشجعان آباء يشغرون بالاعتزاز بالذات التي حاول النظام مسخها حال ارتداء الجندي العراق للباس الخاكي . بصحبتنا الشولي في روايته عبر أحداث

الايام واعتياد كاظم بنقل واداد من ساحة عدن الى الى محل عملها في الشركة وبالعكس ، طلبت منه ان يحكي لها عن حياته الخاصة وقصة وقوعه في الاسر من قبل القوات الايرانية وهو السؤال الذي كان يوجه لكاظم من قبل العديد من العاملين في الشركة ، فكان لها ما ازادت ، لاخذ كاظم يقص عليها التحاقه بالعسكرية مجبراً وليس مخيراً كارها الحرب ومن اشعلها حاله حال اغلبية العراقيين في ذلك الوقت ليس جنباً من العراقيين ولكن لعدم قناعتهم بالحرب وبعجزالتها وكرههم لنظام البعث ورئيسه ، الذي كان يحكم بالخوف والبطش واعدام من لايلتحق او يهرب من جبهات القتال ، وقد كان يفرض سلطته عن طريق بعض الأغبياء والمغفلين امثال الملازم البعصي ((مقصود)) صاحب الماضي السقذري في منطقتة ، فقد تعلم الكتابة ليس حيا بالعلم والمعرفة ولكن ليتمكن من كتابة التقارير والابقاع بالناس وجرهم الى ساحات الاعدام والسجون ، وقد فضحه احد الجنود من منطقتة وكيف كان يطالع الجريدة بالمقلوب وكيف مسح بها حدائه رغم وجود صورة صدام كالعادة في الصفحة الاولى من الجريدة ، فيتهم الشاهد الوحيد على فعلته بكونه كان يستهزئ بالسيد الرئيس القائد لأنه كان يضحك لفعلة الرفيقي . فراد اسكاته باتهامه وجره الى الامن دون اي وازع من ضمير . بعد تعرض واداد وحديثه في ماوت للهزيمة وتخلي الضباط الكبار عنهم يواجهون مصيرهم تحت الموت جوعاً وعطشاً وبردا ، يقرر

تعبير عن السيرة الذاتية للمؤلف الروائي كاظم الشولي ذاته خصوصاً وان الشخصية الرئيسية في الرواية هي ((كاظم)) السائق كاظم الأديب . تسرد الأحداث بشكل تسلسلي خيطي من حيث الحدث والزمن عبر 50 فصلاً و 12صفحة من الحجم المتوسط، والفصول لاتعني أكثر من فواصل زمنية لزمن متصل غير منقطع، يدور السرد بين شخصية كاظم الأديب السراوتي –السائق، والمهندسة الحسناء ووداد – والزوجة ام علاوي وأطفالها ، والمهندس عدي ، وصاحب المقهى هادي بالإضافة للمهندس احمد الذي اقتصر دوره ليكون وسيلة للتعريف بابدية السائق كاظم ليكون معلوماً للمهندسة واداد التي تتعامل مع باستعلاء كسائق ... يمر كاظم السائق باختيار صعب بين الحفاظ على عفافه وامانته لزوجته ام علاوي او ينهار ويضعف أمام سحر ووداد وأغرائها وجمالها الباذخ وتبرجها الجذاب لتنتهي هذه المعناة بزواج ووداد من زميلها المهندس عدي بعد ان ياست من كاظم ، حيث كانت تلعب لعبة مزدوجة بين كاظم وعدي بمرور

حميد الحريزي

التنجف



بيننا عنوان الرواية الى التضاد البارد جدا المتصلب الا وهو الثلج ، والحار جدا المتمدد وهي النار ، وهي احوالة الى مواقف اجتماعية متضادة ومتناقضة بين برود في السلوك والتصرف ، بالضد من السخونة الملتهمية الحماسية المتفجرة ، بين حالة الانكفاء والتكلس وحالة الفوران والامتداد اللامحدود . بين السلبية حد الانطواء على الذات الى الذورية الفاعلة المتدفقة ..

تلوح متراكمة للعنوان خلفية مادية واقعية بدلالة تلوح جبل ((ماوت)) المتراكمة التي تغطي كل شيء ونيران الحرب المساجرة بين القوات الايرانية والقوات العراقية اثناء حرب ((قادسية صدام)) العجيبة التي اندلعت بين حكم صدام البعثي وبين حكم الخميني الاسلامي والتي دامت اكثر من ثمان سنوات عجاف احرقت الاخضر واليابس في البلدين على حد سواء وبتفدية نيران الدول بالعتاد والسلاح من قبل العرب العظمى لانهاك البلدين واستنزاف ثرواتهم البشرية والمادية . الرواية تحي على لسان المتكلم بصيغة ضمير الانثا، فقد

قيس لفظة المراد وسلالة الإبداع التي لا تنتهي

طيف شاعر عرض والده للبيع

فرح تركي

ذي قار

ماهي ولماذا؟ القصيدة التي لمي معها قصة واريدها كثيرا واحفظها هي قصيدة شعبية كتبها والذي قديما لمدينة مدينة الناصرية .. مطلعها .. بيده الزغر الجبنتي ياحلوه يالكلمه وكنتج أنا متلج كضه وكتي .. هل تفكر بأصدار ادبي قريبا ولو مان لمن سيكون الاهداء والعنوان؟ - حقيقة لم يبادر الى ذهني هذا الامر لغاية الآن ولكن ان كان لايد منه ساقوم بطباعته وسيكون إهداءه لمن احب ولسك من وقف معي في كل شدة وفي كل ظرف .. براك متى يمتلك المرء لقب شاعر وهل هناك علامات او اشارات منها نستدل على ذلك؟ - هذا الامر متروك للناس والمتذوقين والمستمعين فقط واصحاب الشأن هم من سيقرو ذلك.. نكتب ونعيش ما راك في هذه العبارة كشاعر؟ - نعم بالفعل انما نكتب لتعيش ونعبر عن ما في ارواحنا لنشارك مع تلك الأحرف كل ما نحن من حزن او سعادة اخر ظهور لك في لقاء تلفزيوني متى وفي اي قناة وما الذي تركته هذه التجربة لك كشاعر عاش في بيت كله قصائد وهل ستوافق للقاءات جديدة؟ - كان لي شرف الحضور في برنامج أعدته قناة الديوان الفضائية لاستذكار حياة الشاعر قيس لفظة مراد وتسليط الأضواء على ما كتب خلال سنين عمره منذ عام 1929 ولغاية وفاته عام 1995 ما هي الإجراءات تجاه قصائد قيس المراد هل هناك فكرة لاعادة طبعا وجمعها هل جميع قصائد قيس المراد مطبوعة؟ - هناك الكثير من التوجهات حول هذا الامر وخصوصا في هذه

مما كان لهم الفضل لاستذكار ماكتب على مدى حياته ومحاوله جمعه وطبعه والاستفادة منه قدر الإمكان وتعريف الجيل الجديد بأهمية الرواد من الشعراء والأدباء والكتاب.. الى الهام والى ملهمة معينة تستطيع ان تترك بصمة معينة في داخل الكاتب ليتكمن من الكتابة. هل حذني بصراحة عن ثقل التركة الادبية التي حملتها عن الشاعر الكبير رحمة الله قيس لفظة المراد. هل كانت مختلفة عن اي اركت تركة اي اب؟ - دعينا نتكلم بصراحة اكثر .. في بعض الأحيان كنت اتمنى ان يكون ذلك الإرث الأدبي ارثا ماديا لاغير ولكن لوهله بسيطه تتغير هذه الآبيات الشعبية احيانا قريه مني وعلاقا من عمالقة الأدب والشعر في العراق يضاهي بكتاباته العديد من الاسماء امثال الجواهري والسياب وغيرهم بوما ما شاعر عرض والده للبيع ما راك؟ هل للاب ثمن؟ - ليس للاب من ثمن وخصوصا حينما يكون الاب اسماً معروفاً داخل المجتمع ويحصف بالطبعية والخبر والعلم والأدب .. انما اعلم ان سبب سؤالك هو قصيدة كتبتها بوما كان لها صدى معين في الوسط الأدبي ان كان لها تاثير معين .. وساذكر لك نص هذه القصيدة .. انت تقرا قصائد والدك وقصائدك كثير من الأحيان.. هل هكذا تكون وفيها له ، هل هذا يعني حق قيس المراد كشاعر كبير؟ - احاول ان افي له بعض مما له علينا وخصوصا بمساعدة الكثير

ذاتها ماهي الامحاكاة من نوع اخر مع الروح وهي عبارته عن تعابير حرفيه سرديه تنظم على شكل ابيات شعرية تشرح ما في داخل كل شاعر و احيانا كل متلقي.. الكثير مما كتبت هي قريه الى طيف ال مراد ليس بالتحديد واحده منهم ولكن اجد بعض الآبيات الشعبية احيانا قريه مني و احيانا اجد قصيدة صغيرتي هي القصيدة هل هي حكاية تلاس الروح ؟ حدثنا عن قصيدة كانت الاقرب الى قلبك ؟ - نعم بالتأكيد ان القصيده بحد

طيف المراد شاعر وكاتب عراقي من الناصرية حيث فروع الأدب والشعر تمتازت مع الدم والنفاس ورث تركه ادبيه من والده الشاعر المرحوم قيس لفظة المراد يرى ان الشعر والادب بمنظور اعمق وان المثقف عليه ان يتصف بصفات اخلاقية لتسمو المبادئ التي يطرحها وخلال حوار جمعنا به تطرقنا الى كثير من الأفكار و اجاب متكرماً: عرفنا عن شغفك بالشعر والابيات. ما هذه الصلة الكبيرة التي تعاند الروح وتقدمها كهدأ جليلاً؟ - هذا الشغف وهذا الامر برمته ماهو الا هواية احببتها ترسخت في داخلي منذ الصغر .فتحت عينايا وانا في نعومة اظفاري على والذي المرحوم الاستاذ الشاعر قيس لفظة مراد ان كان ينظم الشعر وانا انظر له اتعمن فيما يكتب كانت استفساراتي كثيرة واسألتي متشعبه فكان لايتوانى عن اجابتها وخصوصا في مواضيع الوزن والقافية والابيات الشعرية لكن لانكر انني في مرحله معينه بعدوفاته والمسؤوليات التي كنت احمل اعبائها وظروف الحياة المختلفة لانكر انني لم يكن توجهي الكامل لهذه الناحية الادبية او الشعرية... كانت بداياتي في الكتابه منذ عدة سنين مضت .. كانت عبارته عن بعض الآبيات البسيطة او الومضات الشعرية..

تلكها ماهي الامحاكاة من نوع اخر مع الروح وهي عبارته عن تعابير حرفيه سرديه تنظم على شكل ابيات شعرية تشرح ما في داخل كل شاعر و احيانا كل متلقي.. الكثير مما كتبت هي قريه الى طيف ال مراد ليس بالتحديد واحده منهم ولكن اجد بعض الآبيات الشعبية احيانا قريه مني وعلاقا من عمالقة الأدب والشعر في العراق يضاهي بكتاباته العديد من الاسماء امثال الجواهري والسياب وغيرهم بوما ما شاعر عرض والده للبيع ما راك؟ هل للاب ثمن؟ - ليس للاب من ثمن وخصوصا حينما يكون الاب اسماً معروفاً داخل المجتمع ويحصف بالطبعية والخبر والعلم والأدب .. انما اعلم ان سبب سؤالك هو قصيدة كتبتها بوما كان لها صدى معين في الوسط الأدبي ان كان لها تاثير معين .. وساذكر لك نص هذه القصيدة .. انت تقرا قصائد والدك وقصائدك كثير من الأحيان.. هل هكذا تكون وفيها له ، هل هذا يعني حق قيس المراد كشاعر كبير؟ - احاول ان افي له بعض مما له علينا وخصوصا بمساعدة الكثير

قيس لفظة

